

دور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل

أسم الطالب

روان سهران السرحان

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف

د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

27 يونيو 2026م - الفصل الثاني 2026

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
5.....	1.2. مشكلة الدراسة
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5.....	1.3. أهمية الدراسة
5.....	1.3.1. على المستوى النظري:
5.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6.....	1.4. أسئلة الدراسة
6.....	1.5. أهداف الدراسة
6.....	1.6. فرضيات الدراسة
6.....	1.7. نموذج الدراسة
7.....	1.8. منهجية الدراسة
7.....	1.9. الدراسة الميدانية
7.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
8.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9.....	2.1. المقدمة:
9.....	2.2. المتغير المستقل: إدارة المشاريع ومنهجياتها
9.....	2.3. المتغير التابع : إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل
9.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع: العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل.....
10.....	2.5. الخاتمة
10.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعد الكوارث الطبيعية من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، لما تسببه من خسائر بشرية ومادية واقتصادية قد تؤثر في استقرار الدول وتنميتها. وتأتي الزلازل في مقدمة هذه الكوارث نظرًا لطبيعتها المفاجئة وصعوبة التنبؤ بموعد حدوثها بدقة، مما يجعل الاستعداد المسبق وسرعة الاستجابة عاملين أساسيين في الحد من آثارها وتقليل حجم الخسائر الناتجة عنها. وقد دفعت هذه التحديات العديد من الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية إلى تطوير أساليب أكثر كفاءة في التخطيط وإدارة الأزمات، بما يضمن حماية الأرواح والمحافظة على الممتلكات واستمرار الخدمات الأساسية.

وفي ظل التطورات الإدارية الحديثة، برزت إدارة المشاريع كأحد الأساليب الإدارية الفعالة التي يمكن توظيفها في إدارة الكوارث، لما توفره من منهجيات واضحة تعتمد على التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة وإدارة المخاطر. وتسهم هذه المنهجيات في تحديد الأهداف، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وإدارة الموارد البشرية والمالية، ووضع الجداول الزمنية المناسبة، الأمر الذي يساعد على تحسين مستوى الجاهزية قبل وقوع الكارثة، ورفع كفاءة الاستجابة أثناء حدوثها، وتسريع عمليات التعافي وإعادة الإعمار بعد انتهائها.

كما أن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في مجال إدارة الكوارث يعزز التعاون بين الجهات المعنية، ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ويحد من العشوائية والارتجال أثناء التعامل مع الأزمات. ويؤدي ذلك إلى استخدام الموارد المتاحة بصورة أكثر كفاءة، وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات المشاركة في عمليات الطوارئ، بما يسهم في رفع مستوى السلامة العامة وتقليل الآثار السلبية التي قد تنجم عن الزلازل.

1.2. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن الزلازل تُعد من الكوارث الطبيعية التي تتطلب استجابة سريعة ومنظمة للحد من آثارها السلبية، إلا أن العديد من الجهات قد تواجه تحديات في التخطيط المسبق، وإدارة الموارد، والتنسيق بين الفرق المشاركة أثناء الاستجابة للكوارث. وقد يؤدي ذلك إلى تأخر عمليات الإنقاذ، وضعف استغلال الإمكانيات المتاحة، وارتفاع حجم الخسائر البشرية والمادية.

وفي المقابل، توفر إدارة المشاريع مجموعة من المنهجيات والأدوات التي تسهم في التخطيط الفعال، وإدارة المخاطر، وتنظيم الموارد، ومتابعة تنفيذ الخطط، إلا أن الاستفادة من هذه المنهجيات في مجال إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة وإبراز دورها في تحسين كفاءة إدارة الأزمات.

ومن هنا تنبع مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما دور إدارة المشاريع في تحسين إدارة الكوارث وتعزيز الاستجابة للزلازل؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

تتمثل مشكلة البحث على المستوى النظري في محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل بصورة شاملة، وندرة تناول الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف منهجيات إدارة المشاريع في تحسين التخطيط وإدارة المخاطر ورفع كفاءة الاستجابة للكوارث الطبيعية. كما توجد حاجة إلى تعزيز الجانب المعرفي الذي يوضح دور إدارة المشاريع في دعم مراحل إدارة الكوارث المختلفة، بدءاً من الاستعداد والتخطيط، مروراً بالاستجابة، وانتهاءً بمرحلة التعافي وإعادة التأهيل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

تتمثل مشكلة البحث على المستوى التطبيقي في أن بعض الجهات المعنية بإدارة الكوارث قد تواجه صعوبات في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع أثناء الاستعداد للزلازل والاستجابة لها، مما قد ينعكس على كفاءة التخطيط، وسرعة اتخاذ القرار، وتوزيع الموارد، والتنسيق بين الجهات المشاركة في إدارة الأزمة. ويؤدي ذلك إلى تقليل فاعلية الاستجابة وارتفاع احتمالية زيادة الخسائر البشرية والمادية، الأمر الذي يستدعي الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع لتحسين الأداء ورفع مستوى الجاهزية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

1.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز دور إدارة المشاريع في تحسين إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل من خلال تطبيق أساليب التخطيط وإدارة المخاطر وتنظيم الموارد. كما يسهم في توضيح العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث، ويبرز أهمية الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع لرفع كفاءة الاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية، بما يسهم في تقليل الخسائر البشرية والمادية وتعزيز جاهزية الجهات المعنية

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل أهمية البحث على المستوى النظري في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بدور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، وتوضيح العلاقة بين المجالين، بما يسهم في تعزيز الفهم العلمي لمنهجيات إدارة المشاريع وإمكانية توظيفها في مواجهة الكوارث الطبيعية، كما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل أهمية البحث على المستوى التطبيقي في إبراز أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في التخطيط والاستعداد والاستجابة للزلازل، بما يساعد الجهات المعنية على تحسين إدارة الموارد، وتعزيز التنسيق بين فرق العمل، ورفع كفاءة الاستجابة للطوارئ، والحد من الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الجهاز المركزي للإحصاء. (2022). إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية وآليات الحد من آثارها. بغداد، العراق.
- الحارثي، محمد بن أحمد. (2021). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات الحديثة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الخضير، محسن أحمد. (2019). إدارة الأزمات والكوارث: مدخل إداري معاصر. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- العامري، صالح مهدي، والغالبي، طاهر محسن. (2020). الإدارة الاستراتيجية وإدارة المشاريع. عمان: دار وائل للنشر.
- الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (2021). إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2021). الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2020). إدارة الأزمات والكوارث في المؤسسات الحكومية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المعهد العربي لإنماء المدن. (2022). إدارة الكوارث الطبيعية والتخطيط الحضري. الرياض: المعهد العربي لإنماء المدن.